

البخاري (14) " وضوء الرجل مع امرأته " كتاب الوضوء باب (24-64) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الوضوء من صحيحه باب مسح الرأس مرة اي ليس كسائر اعضاء الوضوء التي تغسل
ثلاثا ثلاثا او مرتين مرتين او مرة مرة - [00:00:46](#)
فسير اعضاء الوضوء يصاغ فيها ثلاثا ومرتان او مرتين اما مسح الرأس فالرواية التي وردت في ان النبي مسح رأسه ثلاثا رواية شاذة
قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا ابيب حدثني حدثنا عمرو ابن يحيى - [00:01:10](#)
عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفى
على يديه فغسلهما ثلاثا - [00:01:45](#)
ثم ادخل يده في الاء فمضمضة واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم يدخل يده في الاء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده
في الاء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين - [00:02:07](#)
ثم ادخل يده في الاء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما هنا لم يذكر ثلاثا يعني مسح الرأس ثم ادخل يده في الاء فغسل رجليه
وحدثنا موسى قال حدثنا وعيب قال - [00:02:29](#)
مسح رأسه مرة كانه من طريق سليمان بن حرب عن وهيب لم تذكر عدد مساحات الرأس ولكنها ذكرت من طريق موسى عن هيب
بانها مرة وهذا واضح وهو الذي دلت عليه اكثر الطرق - [00:02:51](#)
وصرحت به قال باب وضوء الرجل مع امرأته ها لم يذكر في مسح الاذنين وان النبي مسحهما عند الوضوء حديث ثابت عن النبي
عليه الصلاة والسلام لم يذكر في اي خبر سابت - [00:03:18](#)
فيما علمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح اذنيه عند الوضوء قال باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة
وتوضأ عمر بالحميم من بيت نصرانية قال حدثنا عبدالله بن يوسف - [00:03:49](#)
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر انه قال توضأ عمر بالحميم يعني من بالماء الساخن ها العطف من بيت النصر نيته واضح
حسن عبدالله بن يوسف فاخبرنا مالك عن نافع - [00:04:14](#)
عن عبدالله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضأون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا يعني مجتمعين يعني من
اناء واحد مجتمعين وهنا بيان فمن العلماء من قال - [00:04:42](#)
ان ذلك كان قبل اية الحجاب ومنهم من قال ان ذلك منزل على المحارم فالمحارم يتوضأون من اناء واحد والله اعلم باب صب النبي
صلى الله عليه وسلم وضوءه على مغمى عليه - [00:05:08](#)
اظنه قد تقدم الحديث عن الوضوء بفضل المرأة تقدم باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على مغمى عليه على
مغمى عليه يعني ان الماء المستعمل ليس بنجس - [00:05:34](#)
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا

اعقل فيه جواز عيادة المريض الذي لا يعقل - [00:05:59](#)

فان قيل فما الفائدة من عيادته وهو لا يعقل قلنا فائدته اولا جبران خاطر لاهله ثم الدعاء له ثم الاتعاظ بحاله والاعتبار ثم ما حسنه بعض العلماء من وجود الملائكة عنده - [00:06:22](#)

يدعون لمن حضر هذه بعض الحكم والله اعلم قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فاقلت هل فيه بركة - [00:06:48](#)

بركة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ماشي لا بأس. جزاك الله خير فقلت يا رسول الله لمن الميراث؟ قال انما يرثني كالة فنزلت اية الفرائض فنزلت اية الفرائض طيب في بعض التفصيل - [00:07:17](#)

نهاية الفرائض هنا ليست ليست الاية المشهورة التي هي يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين انما هي يستفتونك قل الله يفتيكم في الجلالة نعم اي نعم الشاهد منه فيما يتعلق بابواب الوضوء - [00:07:50](#)

ان النبي صبه وضوءه اي الماء الذي استعمله على جابر فافاق فلو كان نجسا ما صبه النبي صلى الله عليه وسلم باب الغسل والوضوء في المخضب والقدر والخشب والحجارة المغضب الان شبيهه - [00:08:24](#)

مع الفارق بالبانوي لغة العجم البانيو المكان الفسيح الذي يملأ ماء وينام فيه الشخص اسمه المغضب فالرسول كان عنده مغضب انس كان له مغضب حفصة كان لها مغضب هذا واضح الدلالة على جوازه - [00:08:50](#)

قال باب الغسل والوضوء في المغضب والقدر والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله. وبقي قوم - [00:09:17](#)

فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المغضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم؟ قال ثمانين وزيادة فيما يفيد ان المخاطب تختلف - [00:09:44](#)

في سعتها فحفصته كان مغضبا فسيحا فكانت تضع فيه ماء وهي صائمة وتتبرد في تجلس فيه تتبرد به قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى - [00:10:09](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه في ومز فيه ومز فيه فلو كان المذ نجسا ما مز فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:34](#)

قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدسنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر - [00:11:00](#)

اي من نحاس فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجله فاقبل به وادبر وغسل رجله قال حدثنا احمد بن يونس طيب خلاص الشاهد تور من صفر - [00:11:24](#)

يعني من نحاس ففي جواز الوضوء من انية النحاس قال حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الزوري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ماذا تعرف عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يا سعيد - [00:11:54](#)

لا تعرف عنه شيئا ماذا عندك؟ احد فقهاء المدينة السبع ومن هم قاسم قاسم ليه بس عبيد الله عروة قاسم اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجا - [00:12:22](#)

فقلهم وبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا يرى الامام مالك رحمه الله انهم اذا اجمعوا على شيء فاجتمعهم حجة قال ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه - [00:12:57](#)

استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له استدله به من يقول ان القسمة كانت واجبة على رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى بعد نزول قوله تعالى ترجي من تشاء منهم - [00:13:23](#)

وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ووضع فهذه قد تشعر بان القسمة ليست بواجبها لكن هنا استأذن عائشة في ان يمرض استأذن ازواجه ان يمرض في بيت عائشة - [00:13:51](#)

فاستدل به على انه اختار العدل ايضا مع انه لم يكن بواجبنا عليه فاذن له فخرج صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر - [00:14:16](#)

قال عبید الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر؟ قلت لا. قال هو علي وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:41](#)

قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه حريق علي من سبع قرب لم تحلى الاوكيتهن لعلي اعهد الى الناس لماذا سبق رب ولماذا لم تحلى اوكيتهن وهل هذا نوع تداوي خاص برسول الله - [00:15:01](#)

ام عام بشيء الامة واضح بكل قال بعض اهل العلم قال واجلس في مغضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن - [00:15:27](#)

ثم خرج للناس سم خرج للناس الشاهد انه صب عليه الماء من قربة فاذا كانت القربة نجسة ما استجاز ان يصب عليه منها هو يرد على الذين يقولون بکراهة الوضوء من القربة - [00:15:58](#)

او من الانية اه الاولوية الجلدية باب الوضوء من التور الوضوء من التور حدسنا خالد بن مخلد التور يقول مثل التسط وقال في حديث شريك عن انس في المعراج فاتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب - [00:16:27](#)

وظاهر المغايرة ويحتمل الترادف وكان الطست اكبر من التور ان ثبتت رواية شريك قال حدثنا خالد بن مخلد هو القطواني وهو من رجال البخاري المتكلم فيهم وقد روى حديث من عادى لي وليا - [00:16:56](#)

فقد اذنته بالحرب اما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الذي فيه كنت سمعه الذي يسمع به الحديث قال الذهبي في الميزان - [00:17:24](#)

لولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان وحدثني عمرو ابن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال لعبدالله بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:17:49](#)

فدا بتور من ماء يعني القدر الصغير اذا من النحاس فكفى على يديه فغسلها ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات - [00:18:17](#)

ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح رأسه فادبر به واقبل ثم غسل رجله فقال هكذا رأيت رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:18:41](#)

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاوتي بقدر رحرح فيه شيء من ماء راح واسع الفم فوضع اصابعه في قال انس - [00:19:01](#)

فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فعزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين الابواب التي مضت قدر كبير منها يتعلق بالانية بالانية التي يتوضأ فيها - [00:19:25](#)

فهل يحضر احدكم ان النبي نهى عن الوضوء من انية معينة الا الفضة الفضة نهى عن الشرب فيها لكن هل يتوضأ منها ام لا يعني هل ورد عليكم اناء من - [00:19:51](#)

شيء معين من خشب من جلد من حديد من نحاس الى غير ذلك نهى النبي عن الوضوء منه اذا قلنا باب الانية في الوضوء السؤال للمرة الثالثة هل ثبت معكم - [00:20:14](#)

او يحضر احدكم ان النبي نهى عن توضأ من اناء بعينه من المواد التي تصنع منها الانية خشب جلد نحاس اه اي شيء من هذا نعم لا نهى عن المقير والمزفت عن الانتباز فيهما - [00:20:35](#)

كاين ها اذا كانت هناك قربة من جلد الخنزير هل يطاب منها لا يتوضأ منها. طيب كان عند انس قدح من اقداح النبي عليه الصلاة والسلام عند ابي طلحة فكسر فسلسلوه بالفضة - [00:21:04](#)

يعني هل الماء الان يتنجس اذا وضع في الذهب لا يتنجس يبقى هل يجوز ان اتوضأ من اناء فيهما او ان قول النبي الذي يأكل او الله

00:21:28 - العفو الذي يشرب في انية -

الذهب والفضة فانما يجرجر في بطنه في نار جهنم محمول على الشرب والاكل بالتبع والله انا ملتزم بالنص يا عم محمد شوف يا اخ

محمد الشيخ محمد العلاوي اخوك عبدالسلام اتانا بدليل الان - 00:21:47

صراحة يعني يطمئننا شيئا ما في ما ذهبنا اليه قال ان النبي ليلة اسري به شق صدره واستخرج القلب فوضع في طست من ذهب

وغسل وملئ بايمان والحكمة غسل بقسط من ذهب - 00:22:07

بارك الله فيكم وشكر الله لكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:31